

جامعة عبد الرحمن ميرة – بجاية-

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

عنوان المذكرة

تقويم الأداء اللغوي وفقا لطريقة المقارنة
بالكفاءات الطور الابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص : علوم اللسان

إشراف الأستاذ :

* يوسف لعساكر

إعداد الطالبتين :

➤ سهيلة عباسي

➤ نورة أقرسيف

السنة الجامعية : 2012-2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

نهدي هذا العمل إلى والدينا الكريمين و نسأل الله لهما دوام الصحة العافية وأن يجعلهم من عباده

المتقين الفائزين بجنات النعيم.

كما نهدي عملنا هذا أيضا إلى جميع إخواننا و أخواتنا و أقاربنا كبارا و صغارا و أتمنى لهم جميعا

حياة طيبة

و كما نهديه إلى كل من يعرف سهيلة و نورة

شكر

- نشكر الله عزوجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل ،و نسأله سبحانه أن يوفقنا في مشوارنا الدراسي وأن يعيننا على انجاز بحوث أخرى في المستقبل .

- كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف الأستاذ لعساكر يوسف الذي أرشدنا كثيرا في هذا العمل إلى الطريقة التي رآها مناسبة لموضوع البحث و لقدراتنا أيضاً، فكان يوجهنا دائماً إلى ما هو أنسب، فكان نعم المشرف.

- كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدّم لنا المساعدة إلى غاية إكمال هذا البحث و أتمنى للجميع التوفيق و الفلاح.

مقدمة

مقدمة

إن المرحلة التعليمية في الطور الابتدائي مهمة و أساسية لذلك تستلزم رفع و تحسين المستوى اللغوي لكل من الأساتذة و المتعلمين ذلك لأن تحقيق الأهداف المرغوبة في تلك المرحلة مرهون بدرجة كبيرة بكفاية كل من الأستاذ و المتعلم.

و أكثر ما يشغل الباحثين في مجال التدريس هو كفاية الأساتذة و المتعلمين و تقويمها لا اعتبارها مؤشرا للتشخيص و لأجل هذا قمنا بانجاز البحث الحالي رغبة منا في الكشف عن واقع الأداء اللغوي لدى أساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الابتدائي و تقويمه و الكشف أيضا عن مستوى الأداء الأساتذة تبعا لمؤهلاتهم العلمية و خبراتهم في التدريس و من هذا المنطق تأتي هذه الدراسة لتجيب عن هذه الإشكالية الجوهرية :

- كيف يمكن وصف واقع الأداء اللغوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي و تقويمه ضمن المقاربة بالكفاءات ؟ و تنفرع ضمن هذه الإشكالية الجوهرية إشكاليات ثانوية أخرى :
- مامدى قدرة الأساتذة على التحكم في الأداء اللغوي و هل لهذا التحكم تأثير على المتعلم .
- هل اختلاف المستوى اللغوي لدى التلاميذ جعل الأستاذ يمزج بين اللغة العربية الفصحى و العامية (القبائلية)؟.
- هل يرجع عدم تمكن المتعلم من الأداء اللغوي الصحيح و الفصيح يعود الى :
- 1- الخلط بين لغات أخرى ؟
- 2- البيئة التي يعيشونها ؟
- 3- الظروف الاجتماعية و النفسية ؟

وقد تم إختيارنا لهذا البحث لسببين :

السبب الأول ذاتي : حيث إننا نميل لمثل هذه الدراسات المتعلقة بالتعليم فهي أكثر تشويقا لكشف الواقع من خلال الدراسة الميدانية فهذه الدراسة تهدف إلى إبراز واقع الأداء اللغوي في المرحلة الابتدائية .

السبب الثاني موضوعي: لاحظنا تدني مستوى الأداء اللغوي للتلاميذ و خاصة الطور النهائي من التعليم الابتدائي (السنة الخامسة) هذا ما جعلنا نختار هذا الموضوع.

و رغبة منا في الإجابة على التساؤلات المطروحة ، اعتمدنا على الإجراء الوصفي المدعم بالمنهج التحليل الإحصائي الذي يسمح لنا باكتشاف واقع الأداء اللغوي ووصفه و تحليله ، حيث انه يصف لنا الظاهرة اللغوية .

و اعتمدنا في ذلك على طرق إجرائية و هي:

- ملاحظة التلاميذ أثناء تواصلهم داخل القسم رغبة من كشف إبراز الأداء اللغوي عند التلاميذ.
- جمع مختلف آراء الأساتذة من خلال قيامنا بالمقابلات معهم والاستبيانات التي أجريناها معهم كذلك إضافة إلى حضور بعض الدروس التي نشطوها في الصف .

و قد قسمنا هذا البحث إلى فصلين :

الفصل الأول تحت عنوان : تعاريف عامة و فيه بينا مفهوم الأداء اللغوي و التقويم و المقارنة بالكفاءات أما الفصل الثاني فهو تطبيقي و فيه بينا واقع الأداء اللغوي من خلال تحليل الإستبيانات المقدمة للأساتذة و التلاميذ ثم أضفنا مجموعة من الملاحق التي اعتمدنا عليها , ثم اختتمنا البحث بذكر خلاصة عامة حول النتائج المتحصل عليها مع الاقتراحات و التوصيات حول موضوع البحث.

اعتمدنا على مراجع كثيرة أهمها :

سهيلة الفتلاوي : كفايات التدريس ، المفهم , التدريس ، الأداء .

و من أهم الصعوبات التي واجهتنا: كثرة التنقل من اجل البحث عن الكتب التي تخدم موضوعنا هذا.

و نرجو في الأخير ان تكون هذه الدراسة قد حققت بعض الأهداف المشار إليها أعلاه .

مذخل

مدخل:

مدخل :

مفهوم التعليمية

كلمة تعليمية (didactique) اصلاح قديم جديد ، قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17 ، و هو جديد بالنظر الى الدلالات التي ما انفك يكتسبها في وقتنا الراهن و استعمل مفهوم التعليمية في القرن 17 فنا للتعليم الى أوائل القرن 19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني فردريك هيرببات الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الغرب ، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط ، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط ، و اهتم بذلك الهربرتيون بصورة أساسية بالأساليب الضرورية لتزويد المتعلمين بالمعارف ، و اعتبروا الوظيفة الأساسية للتعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في المدرسة¹

- فالتعليمية اذن تعتبر فن التدريس ، وهذا المفهوم يحمل في طياته معاني و أفكار كثيرة

مكونات التعليمية :

التعليمية لا تعد مجرد تأمل للمسائل البيداغوجية " وانما هي استغلال للواقع التعليمي و تناوله بالدراسة و تحليل وضعيات التعلم المختلفة ، بكل مكوناتها (معلم – متعلم و مادة تعليمية) من أجل توفير فعالية

أكبر²

¹ وحدة تعليمية المادة وطرائق التدريس – المحور الأول – من اصدار وزارة التربية و التعليم بالجزائر – د ط ت – ص 02

² سنداب التكوين الخاصة بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت – سنة 1999

(1) والعمل التعليمي يتركز على ثلاثة أقطاب هي :

(2) -المعلم .

(3) (2) المتعلم .

(4) (3) المنهاج

و هذا الأخير هو أهم أداة لتربية الأجيال وفق الصورة التي يرغب المجتمع أن يكون عليها النشء و يشمل مجموعة من الخبرات والأنشطة و الغايات المستهدفة و المضامين و الطرائق والوسائل و أساليب التقويم ،وبناء أي منهاج ينبغي أن يشتمل على كلّ المكونات و يراعي كلّ الشروط الواجب توفرها في كلّ مكون وهي الأهداف -الوسائل التعليمية والطرائق -المحتويات العلمية (الخبرات التعليمية-المضامين- البرامج)،والتقويم وللتقويم استعمالات كثيرة غير أنه في الجانب التربوي يراد به أحد الشئيين ، من جهة بيان قيمة تحصيل المتعلم و مدى تحقيق أهداف التربية ومن جهة ثانية تصحيح تعلمه وتخليصه من نقاط الضعف .

و في التعليمية الحديثة أصبح التقويم لا يخص التلميذ فحسب ،بل يهتم بجميع مكونات الفعلم التعليمي التعليمي ومن بينها المعلم أو المدرّس و تقويمه يتم على جوانب متعددة كطرق و أساليب التدريس التي اعتمد عليها في العملية التعليمية لأن لطريقة التدريس وأسلوبه دورا حيويا و كبيرا في فاعلية العملية التعليمية و زيادة تأثيرها على المتعلمين و هذه الطرائق و الأساليب منها العام ومنها الخاص ومنها القديمة و منها الحديثة التي ظهرت مؤخرا بقصد تطوير و تحسين عملية التدريس و تجاوزت

السلبيات المتواجدة في الطرائق القديمة وهي طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات وفي هذه الطريقة يعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية . وكما يتم أيضا تقويم المعلم من الناحية الأدائية ومن ناحية استخدامه للغة مفهومة و أسلوب مؤثر ومقنع مستخدما في ذلك اللغة العربية الميسرة المفهومة لدى المتعلمين ،والمعلم في ذلك يقدم محتوى المنهج من معلومات أو مفاهيم أو نظريات بطريقة توضح عناصر و جزئيات الدرس و لضمان نجاح العملية التعليمية فإن لابد أن يتعامل المعلم مع المتعلم بالطريقة التي تتناسب مع خصائصه خاصة في المرحلة التعليمية الابتدائية .

الفصل الأول

(الجانب النظري)

الفصل الأول : يتمثل في الجانب النظري فيه ثلاثة مباحث.

1- المبحث الأول : مفهوم الأداء .

1-1- المعنى اللغوي للأداء .

1-2- المعنى الإصطلاحي للأداء .

1-3- الأداء اللغوي .

2 المبحث الثاني: مفهوم التقويم .

1-2- مفهوم التقويم .

2-2- انواع التقويم التربوي .

1-2-2- التقويم التشخيصي.

2-2-2- التقويم المرحلي.

2-2-3- التقويم التحصيلي.

2-3- خصائص عملية التقويم.

2-4- وظائف التقويم.

2-5- أهداف التقويم التربوي .

المبحث الثالث: المقاربة بالكفاءات .

1-3- مفهوم المقاربة بالكفاءات .

1-1-3- مفهوم المقاربة .

3-1-2- مميزات الكفاءة .

3-2- مبادئ المقاربة بالكفاءات.

3-3- أهداف المقاربة بالكفاءات.

3-4- مكانة المعلم في بيداغوجية الكفاءات.

3-5- مزايا المقاربة بالكفاءات.

المبحث الأول: مفهوم الأداء

المعنى اللغوي للأداء

"هو لفظ مشتق من الفعل (أدا) ويعني (أدى) الشيء: قام به والدين: قضاة، والصلاة: قام بها بوقتها-

والشهادة: أدلى بها واليه الشيء: أوصله إليه: (تأدى) للأمر: أخذ أدائه واستعد له. (تأدى) الأمر: قضى. والى

فلان: توص " ¹.

1. المعنى الاصطلاحي للأداء:

"تعددت المفاهيم بتعدد الآراء التي تناولت هذا المفهوم، وندناول بعض هذه الآراء على

سبيل المثال لا الحصر:

- ينظر البعض للأداء على أنه (مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الفرد في موقف

معين، وهذا الأداء هو ما تلاحظه ملاحظة مباشرة).

- ويشير (Good) للأداء على أنه الإنجاز الفعلي كما يصنف من القابلية والطاقة والقدرة

الكامنة وخلق فرص التعلم التي تمكن الطلبة من اكتساب المعرفة و المهارات.

كما أشار البعض للأداء على أنه المقدرة على القيام بعمل شيء بكفاءة وفعالية ومستوى

معين " ¹.

¹- سهيلة محسن الفتلاوي : كفايات التدريس ، ط1 دار الشروق للنشر و التوزيع 2003 ، ص 24

- " أما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فقد عرفت الأداء بأنه الفعل الإيجابي النشيط لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة، والتمكن الجيد من أرائها تبعاً للمعايير الموضوعية.

* و خلاصة القول أن الأداء هو ما ينجزه المعلم في مهام المهارات و الكفايات بشكل قابل للقياس ، فمن الممكن قياس أداء المعلم

وفق استمارة الملاحظة الموضوعية التي تعدّ لهذا الغرض²

الأداء اللغوي:

- الأداء اللغوي هو الاستعمال الآلي للغة ضمن سياق معين وفي هذا الأداء يعود متكلم اللغة، بصورة طبيعية إلى القواعد الكامنة منهن كفايته اللغوية، كلما استعمل اللغة في مختلف ظروف التكلم، فالكفاية اللغوية هي التي تقود عملية الأداء اللغوي اعتبار الأداء اللغوي بمثابة الانعكاس المباشر للكفاية اللغوية²

¹ - المرجع نفسه

² المرجع نفسه

2 د ميشال زكارية : الألسنية التوليدية و التحولية و قواعد اللغة العربية ، ط2، دار النشر المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، 1982 ، ص 33-34 (بتصرف)

والأداء اللغوي الفعلي كما نلاحظه لا يعكس فقط العلاقات الأصلية القائمة بين الصوت

اللغوي و بين المعنى، والتي تندرج في تنظيم القواعد اللغوية فالأداء اللغوي ينطوي أيضا

على عوامل متعددة¹

وبما أن الكفاية اللغوية هي التي تقود عملية الأداء اللغوي لذلك نقول أن أساتذة اللغة مطالبون

بالخصوص بامتلاكهم للكفاية اللغوية الصحيحة التي يعلمها و هذا شرط أساسي ومن هنا فهم

ملزمون بأن يتلقوا تكوينا في اللسانيات حتى يكونوا على دراية ببعض النظريات والمفاهيم

والاصطلاحات والإجراءات التطبيقية التي تساعدهم على فهم أسرار اللغة التي يعلمونها و

معرفة آلياتها معرفة ثابتة تامة تنير له سبيلهم وتمكنهم من التوفيق في تعليمهم و في هذا

الصدد يقول " عبد الرحمن الحاج صالح" أن يكون معلّم اللغة قد تمّ اكتسابه للملكة اللغوية

الأساسية التي سيكلف بإيصالها إلى تلاميذه، والمفروض أن يكون قد تمّ له ذلك قبل دخوله إلى طور

التخصص، وأن يكون له تصوّر سليم للغة حتى يحكم تعليمها، ولا يمكن أن يحصل له ذلك إلا إذا اطلع على

أهم ما أثبتته اللسانيات العامة واللسانيات العربية بالخصوص: ²

¹المرجع نفسه
²الأستاذ بكار محمد أستاذ بالمدرسة العليا لأساتذة الأدب و العلوم الإنسانية، الإرسال الثالث ، بوزرعة الجزائر ، السنة الجامعية 2006-2007 ، ص 6.(بتصرف)

ولقد تبنى مجلس أبو ظبي حملة بهدف دعم المهارات القرائية لدى المتعلمين وتنمية الأداء اللغوي بالنسبة للمعلمين خاصة في مهارة القراءة، بحيث أقام قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة، ملتقى اللغات السنوي السادس تحت عنوان: الأداء اللغوي السادس (تطويره وتقويمه) سنة 2013، بافتتاح من وكيل كلية التربية الدكتور علي سعيد الكعبي مؤكداً على أهمية الاهتمام باللغة والفكر وإلى تأكيد إتقان المهارات اللغوية في بناء شخصية المتعلم¹.

المبحث الثاني : مفهوم التقويم

هناك تعاريف متعددة و مختلفة لمصطلح التقويم حيث لا يكاد مرجع من المراجع العربية أو الأجنبية إلا وتجد فيه فصلاً أو باباً حول عملية التقويم و لذلك لأهميته الكبيرة في المجالات التربوية و العلمية .
ففي مجال التربية يعرف التقويم بأنه العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج و كذلك نقاط القوة و الضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة (1) و يعرفه دوتري daugtrej بأنه عملية تربوية تتم باستخدام أساليب القياس التي تجري على النتائج أو العمليات و تؤدي من ثم إلى عرض البيانات بطريقة كمية و نوعية يعبر عنها بطريقة ذاتية و موضوعية من خلال إجراء المقارنات مع محكات موضوعية سلفاً و يرى تايلر taylor

¹المرجع السابق ص6

أن التقييم يعني " العملية المركبة التي يمكن عن طريقها تمييز نقط القوة و الضعف و مراجعة صدق و سلامة الفروض الأساسية التي على أساسها ينتظم البرنامج التعليمي ¹.

و يعرف بلوم و آخرون baloom et al التقييم بأنه "إصدار أحكام قيمة عن الأفكار و الخطط و المشروعات و الأعمال و الحلول المقترحة و الطرق و الوسائل و الموارد و الأدوات ز غيرها ، و هو يشتمل على المحكات مثل المعايير و المستويات لتقدير مدى دقة و فعالية تلك الأفكار و الخطط و المشروعات، و قد تكون هذه الأحكام إما كمية و إما كيفية و قد تشتق المحكات من داخل الموضوع الذي يتم تقويمه أو توضع له من الخارج ²"

ملاحظة هامة :

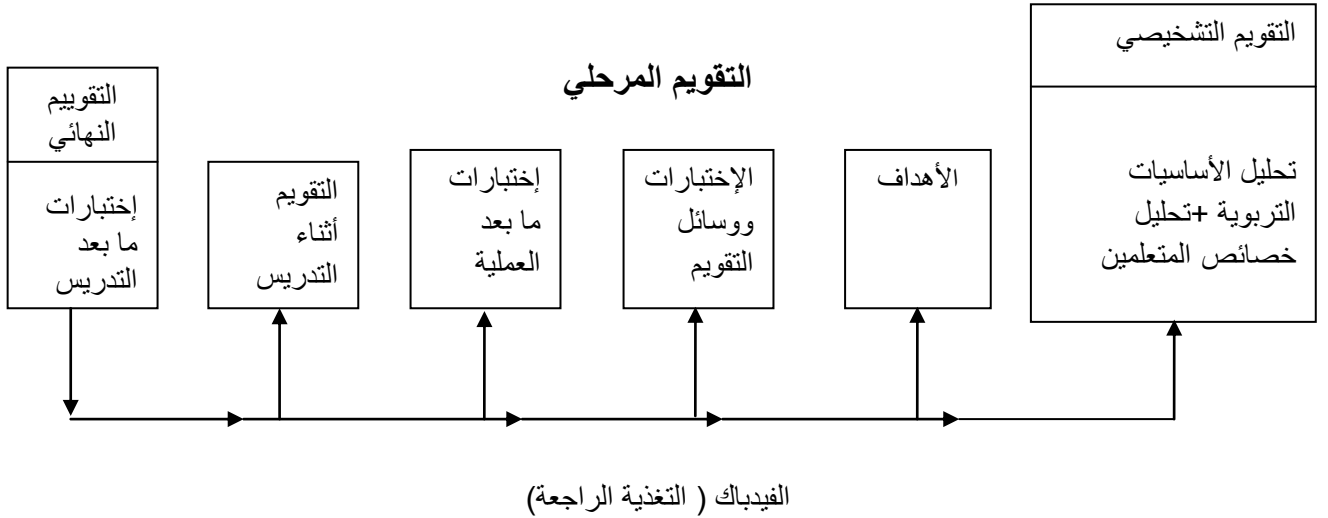
من الملاحظ في بعض الكتابات أنه يوجد خلط في استخدام كلمة تقويم و كلمة تقييم ، و ترجمة الكلمتين إلى اللغة العربية صحيح ، لكن في الواقع بينهما فرق في المعنى، و حتى يزول اللبس في استخدام الكلمتين فإن :كلمة التقييم ترمي إلى التشخيص فقط ، في حين ترمي كلمة التقييم إلى التشخيص و الإصلاح و التحسين و التطوير .

التقييم يركز على جانب واحد فقط ، في حين يتميز التقييم بأنه قد يركز على جانب واحد معين ، و لكنه في معظم الحالات يكون شاملا لعدد من الجوانب المختلفة.

¹رجاء أبو علام : قياس و تقويم التحصيل الدراسي ، د ط ، الكويت دار القلم ، 1987 ، ص 23-(بتصرف)
²المرجع السابق ص 143

II أنواع التقويم التربوي :¹

- يضع المختصون بالتقويم التربوي عددا من التصنيفات لأنواع التقويم مستنديين في ذلك على مبادئ مختلفة ، فهناك من يقسمه حسب زمن إجراءه إلى تقويم تنبئى و يكون في البداية لضبط نقطة الانطلاق مثل مستوى ذكاء الطالب أو حصيلته المعرفية و استعداداته ، و التقويم التكويني يتم إثر الانتهاء من كل وحدة ، و التقويم الإجمالي نحصل عليه في كفاية ، البرنامج أو الفصل الدراسي ، و هناك من يقسم أنواع التقويم حسب سهوليته أو حسب به ، أو حسب الموقف من الهدف .
- و يقترح "محمد زياد حمدان" خطة ثلاثية لتقسيم أنواع التقويم تتضمن ما يلي :



أ - التقويم التشخيصي (التحليلي) :

- و فيه يقوم المدرس أو الأخصائي بالتحليل مخلات العملية التعليمية أو نقطة الانطلاق بدءاً بالأساسات، التربوية و هي:
- الأهداف
- المناهج

¹د - محمد الدريج : مدخل للعلم و التدريس و تحليل العملية التعليمية ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي العين - الإمارات العربية المتحدة ، 1423-2003 ، ص 183-184

- خصائص مجتمع المتدرسين (الراسبين و المنقطعين) .

- خصائص المؤسسة.

● **وانتهاء بالمستفيدين من التدريس و هي :**

- مستواهم التعليمي و الثقافي.

- معارفهم و خبراتهم.

- قدراتهم العقلية واستعداداتهم.

- مميزات شخصيتهم و مستوى نضجهم .

- ظروف حياتهم.

يلعب هذا النوع من التقويم دور المهيأ لعملية التعليم بشكل عام كما يهيئ المدرس لعملية التدريس لجميع مكوناتها و مواقفها.

ب/ التقويم المرحلي :

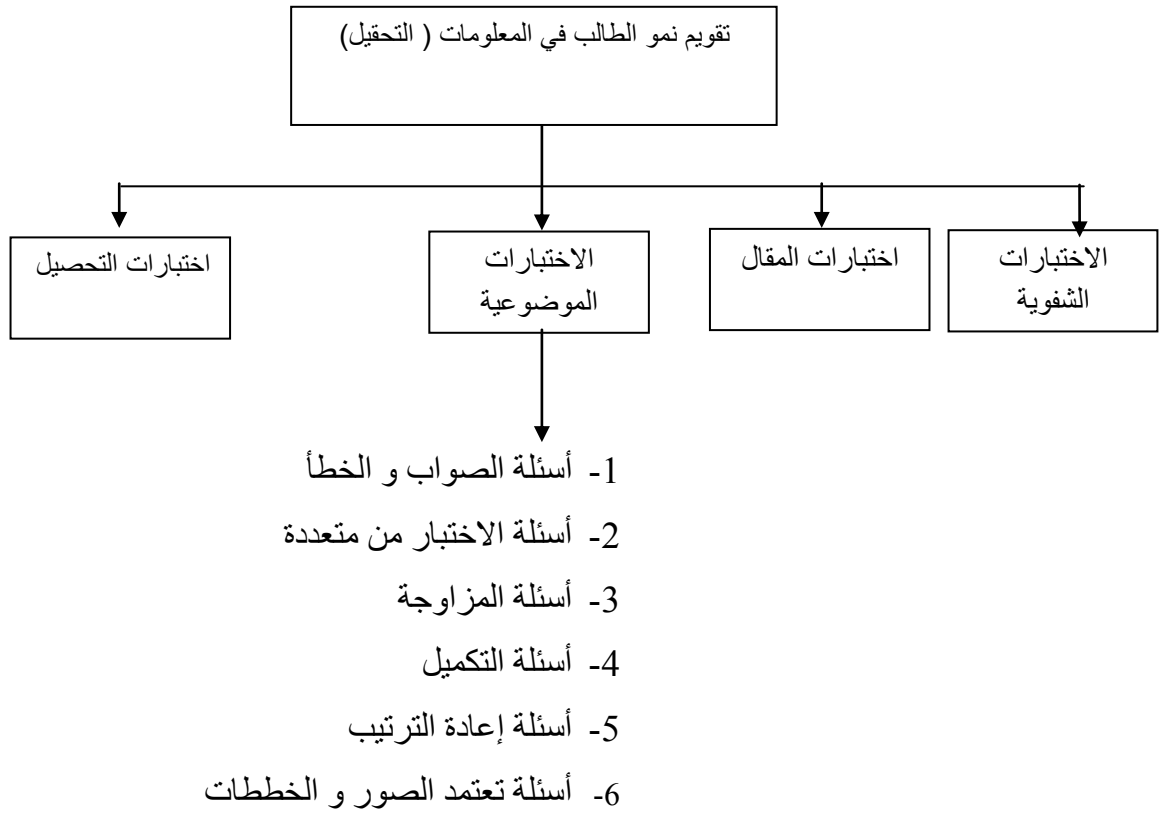
و يتم هذا النوع من أنواع التقويم من طرف المدرس في الغالب ، أثناء عملية التدريس و من هنا تسمية هذا النوع من التقويم بالمرحلي لأنه ، يتم خلال مرحلة التحصيل نفسها ، كما يتم هذا التقويم على مراحل بحيث يمهد المدرس لعملية التقويم الفعلية لتطويره لأهداف الخاصة موزعا هذه الأهداف على فترات أو مراحل تدريسية متتابعة ، ثم يقوم بعد ذلك باختباره للوسائل و الأدوات المناسبة لقياس درجة تحصيل الأهداف¹.

¹ المرجع السابق ص 185

ج) التقويم التحصيلي أو النهائي :¹

إن هذا النوع من التقويم يأتي في نهاية العملية و يهتم بتكاشف عن الحصيلة النهائية من معارف و مهارات و قيم و عادات، التي من المفروض أن تحصل نتيجة لعملية التدريس.

و يمكن تشخيص أنواع التقويم في الخطاطة التالية:



¹مرجع السابق ص 186

(أنواع الاختبارات)

و علوما يمكن اللجوء إلى ثلاثة تقنيات لجمع المعلومات الوصفية عن مستوى الطلاب و تحصيلهم :

- أن نقدم للطلاب مجموعة من الواجبات لإنجازها عمليا .
- أن نطرح عليه مجموعة من الأسئلة
- أن نطلب من أشخاص آخرين ملاحظة و تقويم سلوكه.

إن هذه الأنماط الثلاثة في حقيقة الأمر مستويات تسمح بتصنيف تقنيات التقويم على الشكل التالي:

- الامتحانات – تقنيات الوصف الذاتي – تقنيات الملاحظة¹ .

والتقويم حسب الغرض منه يمكن تقسيمه إلى عدة أنواع وهي:

- أ. التقويم التشخيصي.
- ب. التقويم لأغراض تعديل الخطط و البرامج الدراسية.
- ج. التقويم لأغراض تصنيف الطلبة .
- د. التقويم لأغراض التعيين والقبول.
- هـ. التقويم لأغراض التنبؤ والكشف عن الاستعدادات.
- و. التقويم لأغراض التحقق من التعلم والتثبت من نوعية النتائج.
- ز. التقويم لأغراض التثبت من الجهد المبذول².

¹المرجع السابق ص 186

²سوسن شاكر مجيد : التقويم التربوي و أنواعه و مجلاته و استخدامه ، د ط ، الحوار المتمارن –العدد 3697، د، ت، ص 1 ، 2، 3 (بتصرف)

والتقويم حسب الطرف المقوم (الجهة التي تقوم بعملية التقويم). ينقسم إلى :

- أ. التقويم الذاتي: الذي يقوم به الطالب.
- ب. التقويم الداخلي: يتم من قبل المعلم أو الطلاب الآخرين داخل المدرسة.
- ج. التقويم الخارجي: ويتم من قبل مؤسسات أو جهات خارج المدرسة.
- د. التقويم متعدد الأطراف: هو الذي يأتي من قبل عدة أطراف تكون أهداف التقويم واستراتيجياته و أدواته محددة لديهم.

وينقسم التقويم حسب تفسير نتائج الاختبار إلى:

- أ. تقويم محكي المرجع: حيث يعتمد تفسير نتائج التقويم على محك معين قد يكون محليا أو وطنيا أو أي محك آخر.

- ب. تقويم معياري المرجع: حيث يعتمد تفسير النتائج على مجموعة معيارية معينة ينتمي إليها الطالب.¹

¹المرجع السابق ص3

خصائص عملية التقويم :

إن لعملية التقويم التربوي خصائص و هي :

1- أولا : الإستمرارية continuous :

و هذا لا يعني أن عملية تقويم التعلم أو المتعلم لا تنتهي عند حد معين و أن التقويم في نهاية مرحلة محددة هو بمثابة تقويم بداية مرحلة جديدة.

و المعلم يعمل على توجيه العديد من الأسئلة بهدف الكشف على طبيعة التعلم و مدى تحقيق الأهداف تدريجيا و العمل على استمرارية عملية التقويم.

1- ثانيا : التعاونية cooperative :

بحيث أن في العملية التعليمية يجب أن يتعاون كل من المعلم و المتعلم و الأهل كذلك في تحقيق الأهداف العلمية و إن عملية التقويم لا تتم فقط في وقت الحصة المدرسية و من هنا تبرر أهمية تعاون الجميع في جمع المعلومات الأزمة لتقويم المتعلم .

2- ثالثا الشمولية comprehensive :

و في ذلك يطلب استخدام كافة الوسائل الملائمة لجمع معلومات حول موضوع التقويم كالاختبارات مثلا و يتضمن معنى الشمولية كذلك تقويم مختلف المواقع التي يمكن أن تساعد على التعلم.¹

¹ عبد الله الصمادي و ماهر الدرابيع : القياس و التقويم النفسي و التربوي (النظرية و التطبيق) ، ط 1 ، جامعة مؤته مركز يزيد للخدمات الطلابية ، ص 35-36 (بتصرف).

و كذلك من خصائص التقويم مايلي :

- 1- الموضوعية في عملية التقويم بحيث لا تتأثر بالأراء و الأحكام الشخصية .
 - 2- المناسبة في إجراءاتها و أساليبها .
 - 3- مرنة في مواجهة ما يطرأ من تغيرات .
 - 4- متطورة ليواكب المستجدات.
 - 5- محلية ينطلق من مبادئ و نظريات.
 - 6- اقتصادية يجب مراعاة البعد الاقتصادي لكون ممكنة التنفيذ.
- (من كل ما سبق نقول أن هناك عدة أنواع من التقويم و مسمياته، و هي تختلف باختلاف نوعية و طبيعة الوسائل و الأدوات التي يعتمد عليها من اختبارات و مقاييس و غيرها، بتصريف¹.

وظائف التقويم :

- يؤدي التقويم وظائف متعددة في العملية التعليمية و في مقدمة هذه الوظائف :
- تقويم و تطوير المنشط المراد ممارسته².

¹ يوسف ماهر : التقويم التربوي أسسه و إجراءاته ، د ط ، المملكة العربية السعودية مكتبة الرشد ، د ت ، ص 7-8 (بتصريف)
² محمد عثمان : أساليب التقويم التربوي ، د ط دار النشر أسامة لنشر و التوزيع ، 2005 ، ص 6-7 (بتصريف)

- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية، التي تتبناها المدرسة و التأكد من مراعاتها لخصائص و طبيعة الفرد المتعلم لفلسفة و حاجات المجتمع و طبيعة المادة الدراسية، كما يساعد التقويم على وضوح هذه الأهداف و دقتها و ترتيبها حسب الأولوية.
- تحقيق الأهداف التربوية للمنشط.
- تحفيز الممارس للنشاط على نقد نفسه أثناء ممارسة النشاط .
- تحفيز هيئة الإشراف على المنشط لتطوير البرنامج أو النشاط لتحقيق أهدافه بصورة فعالة .
- اكتشاف نواحي الضعف و القوة و تصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التعليمية .
- مساعدة المعلم على معرفة تلاميذه فردا فردا و الوقوف على قدراتهم و مشكلاتهم و بهذا يتحقق مبدأ الفروق الفردية .
- إعطاء التلاميذ قدرا من التعزيز و المثابرة لمزيد من التعلم و الاكتشاف.
- مساعدة المعلم على إدراك مدى فاعليته في التدريس هذا من جهة و من جهة أخرى مساعدة المتعلم على تحقيق أهدافه.
- يبدو مما سبق أن التقويم يحض بأهمية في أي منظومة تربوية نظرا لوظائف المتعددة¹.

أهداف التقويم التربوي:

يهدف التقويم التربوي بشكل أساسي إلى إعادة النظر وتصحيح المسار من أجل التطوير والتحسين لنواتج ما يتم تقويمه. ويتفرغ من هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية خاصة بعملية التقويم هي:

- 1- معرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد.
- 2- الكشف عن مدى فعالية المعلم في تقديم مادة التعلم.
- 3- التحقق من مدى ملائمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية والنمائية للتلاميذ.
- 4- إرسال تقرير لأولياء الأمور حول مدى تقدم أبنائهم.
- 5- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مختلفة مثل: ترفيع التلاميذ، تصنيفهم في مجموعات تشخيص جوانب الضعف و القوة، اختيار مجموعة من التلاميذ لتكليفهم بمهام محددة.
- 6- معرفة جوانب القصور والمعوقات في المؤسسة و القضاء على الظواهر السلبية، والعمل على تذليل الصعوبات بعد تشخيصها.
- 7- تحفيز إدارة المدرسة على مزيد من العمل، وتحفيز المعلم على النمو المهني، والتلميذ المتعلم على التعلم¹.

مفاهيم عامة

الفصل الأول

¹د رافدة عمر الحريري : لتقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية ، ط1 ، دار الفكر ناشر و موزعون 2007م-1428 هـ ، ص 16-17 (بتصرف)

8- الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم و قدراتهم واستعداداتهم.

9- معرفة اتجاهات التلاميذ.

10- معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت لدى التلاميذ، ومدى استفادتهم منها في حياتهم.

11- توجيه التلاميذ إلى أوجه النشاط المناسبة لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم.

12- معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق و معلومات، ومدى قدرتهم على الاستفادة

من هذه المعلومات في حياتهم.

المبحث الثالث: المقاربة بالكفاءات

مقدمة :

أصبح الاهتمام بتكوين المعلمين على المقاربة بالكفاءات من سمات التربية الحديثة، إن لا يخلو

برنامج تكويني من هذه المقاربة، وذلك لما لها من صلة بعملية التعلم وإبراز قدرات المتعلم

ومهاراته الفكرية و اليدوية.

وهذه المقاربة، إنما تعتمد أساسا على بيداغوجية الإدماج، التي ترى أن كفاءة المتعلم في مجال من

المجالات لا تبرز و لا تنمو إلا بإدماج عدّة قدرات من مجالات التعلّم المختلفة و التي ينبغي على

المعلّم أن يكتشفها ويوجهها و يعمل على تنميتها.

و لما كانت المناهج الجديدة التي أعدتها وزارة التربية الوطنية و شرعت في تنفيذها، في إطار

إصلاح المنظومة التربوية قد بنيت على هذه المقاربة، ارتأينا أن نضع هذا الملف البيداغوج بأيدي

المعلّمين و المرّبين كافة قصد توضيح بعض المفاهيم ما تزال غامضة لدى بعض المرّبين خاصة

في التعليم الابتدائي بصفة خاصة.¹

مفاهيم عامة

الفصل الأول

مفهوم المقاربة بالكفاءات:

¹المقاربة بالكفاءات www.wikipedia.com

- المقاربة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية إنما تنص على:
- التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها.
- تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء مهام وتحمل المسؤولية الناتجة عنها.
- ترجمة هذه المقاربة إلى أهداف و أنشطة تعليمية¹

● مفهوم المقاربة:

المقاربة هي كيفية دراسة مشكل أو معالجة أو بلوغ غاية وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يحبذه فيه لحظة معينة، وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية للعمل (لوجا ندر) بتصريف.

2- تعريف الكفاءة:

(أ) لغة: ورد في المعجم الوسيط الصادر عن معجم اللغة العربية بالقاهرة أن كفاء الشيء، يكفي، كفاية: استغنى عن غيره فهو كاف، كفيّ.

(ب) اصطلاحاً:

تعددت الآراء و التعريفات التي تناولت مفهوم الكفاءة من حيث المعنى و الكفاءة كمفهوم أو ما ظهر كان في المجال العسكري شأنه شأن الهدف ، ثم تدرج عبر مجلات شتى إلى أن وصل حقل التربية و التعليم²

مفاهيم عامة

الفصل الأول

¹مدخل عام الى المقاربة بالكفاءات ، د ط مصلحة التكوين و التفتيش مديرية التربية - سعيدة - الجزائر 2003 م -2004م ص 25-26)
(بتصرف)

²المرجع نفسه

والكفاءة حسب لوبوترف هي "معرفة التصرف" تعريف بسيط يحيلنا إلى مجموعة من العمليات المعقدة والمتداخلة فمعرفة التصرف تتجلى في القدرة على تعبئة وإدماج و تحويل مجموعة من الموارد (معارف، قدرات، مواقف، تمثلات ...) في سياق محدد من أجل مواجهة مشكلات أو انجاز مهام .
و حسب بيرو نو هي " قدرة الشخص على تعبئة موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات" .

أما روجرس فيعرفها باعتبارها " قدرة الشخص على تعبئة مجموعة مدمجة من الموارد بهدف حلّ
وضعية – مسألة تنتمي إلى فئة من الوضعيات"¹.

*إذن الكفاءة واستنتاجا مما سبق هي القدرة على تعبئة مجموعة مدمجة من الموارد قصد معالجة نوع
محدد من الوضعيات.

مميزات الكفاءة:

أ- الكفاءة توظف جملة من الموارد: mobilisation des ressources (معارف- قدرات –
مهارات).

ب- الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية : Caractère finalise أي يعني توظيف جملة من التعليمات
لغاية إنتاج شيء بالنسبة للتلميذ.

ج - الكفاءة مرتبطة دائما بجملة ذات المجال الواحد famille de situation أي حصر الوضعيات
لتنمية الكفاءة.

د- الكفاءة غالبا ما تتعلق بالمادة: caractère dis إن الكفاءة متناسبة مع مشكلات تتصل بالمادة الواحدة

هـ- الكفاءة قابلة للتقويم : valuabilité²

مفاهيم عامة

الفصل الأول

¹د عبد الرحمان التومي : المقاربة بالكفاءات و تخطيط التعليمات ، د ط ، دت ، ص 1 (بتصرف)
²مدخل عام الى المقاربة بالكفاءات ، مصلحة التكوين و التفقيش مديرية التربية – سعيدة الجزائر ، 2003م 2004م ، ص 33 (بتصرف)

مبادئ المقاربة بالكفاءات :

إن لباغوجية المقاربة بالكفاءات جهة من المبادئ نذكر منها:

أ- مبدأ البناء: أي استرجاع التلميذ لمكتسبات قديمة وربطها بمكتسبات جديدة و حفظها في ذاكرته لمدة طويلة.

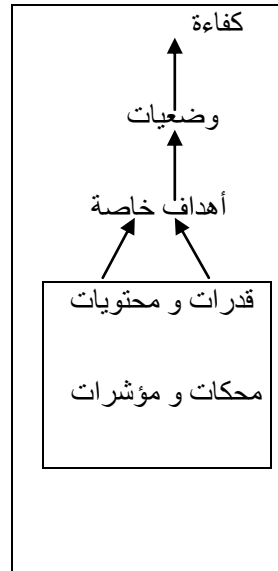
ب- مبدأ التطبيق: يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها حيث يكون التلميذ نشطا في تعلمه.

ج- مبدأ التكرار: أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات، قصد الوصول به إلى الاكتساب المعمم للكفاءات.

د- مبدأ الإدماج: يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عندما تقرن بأخرى.

هـ- مبدأ الترابط: يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم و المتعلم بالربط بين أنشطة التعليم و أنشطة التعلم و

أنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة.¹



مخطط: من الموارد نحو الكفاءة

مفاهيم عامة

الفصل الأول

¹س - بن مشته ه : المقاربة بالكفاءات ، دط ، دت ، ص 3،4 (بتصرف)

أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن هذه المقاربة تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتتفتح، وتعبّر عن ذاتها.
- بلورة استعداداته و توجيهاته في الاتجاهات التي تتناسب وما تيسر له الفطرة.
- تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب والربط بين المعارف في المجال الواحد و الاشتقاق من الحقل المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حلّ مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلّمه في سياقات واقعية.
- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور و للظواهر المختلفة التي تحيط به .
- الاستبصار و الوعي بدور العلم و التعليم في تغيير الواقع و تحسين نوعية الحياة .
- استخدام أدوات منهجية و مصادر تعليمية متعدّدة مناسبة للمعرفة التي يدرسها و شروط اكتسابها¹.

مكانة المعلم في بيداغوجية الكفاءات :

إن المعلم في إطار المقاربة بالكفاءات مطالب بالتخلي في كثير من الأحيان عن الطريقة الاستنتاجية في التدريس ، فهناك عدة أبعاد يجب توافرها في كفاءات المعلم الفعال² :

¹المقاربة بالكفاءات www.wikipedia.com

²سهيلة محسن القتلاوي : كفايات التدريس : ط1 ، دار الشروق لنشر و التوزيع ، 2003م ، ص 37-48 (بتصرف)

1- البعد الأخلاقي :

يجب عليه أن يتسم بصفات أخلاقية حتى يتفوق في مشواره العملي مثلاً يجب أن يتصف بالمرونة و الشجاعة و أن يكون مثابر و صبور و أن يتمتع بأخلاقية مهنية عالية ، و يكون هادئ لا ينفعل و غير حاد الطبع في الصف ، متحمس في عمله و يستخدم صوته و تعبيرات الوجه لجلب الانتباه ، خلق الاحترام المتبادل بينه و بين تلاميذه و يشجع فرص التقويم الذاتي ... الخ .

1- البعد الأكاديمي (العلمي) :

و يتمثل هذا في استخدام المعلم لخطوات المنهج العلمي في التدريس و يستخدم كذلك الأمثلة التوضيحية التي ترتبط بمادة الدرس و أهدافه.... اهتمامات المتعلمين في أن واحد و يوضح أوجه الترابط بين عناصر الدرس الرئيسية و كذلك يجب عليه أن يميز بين الحقائق (facts) و الآراء الشخصية و يؤكد على علاقات الأسباب و النتائج .. إلخ.

البعد التربوي:

إن هذا البعد يقترن بمقدره على استخدام المفاهيم و الإتجاهات و أنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة و يضم هذا البعد التربوي الكيفيات الأدائية أو الإنجازين الآتية :

(أ)- الكفايات السابقة للتدريس :

و تشمل مرحلة التحديد و التحفيز للدرس فتضم الكفايات الفرعية الآتية

- تحليل محتوى مادة الدرس¹

ب)- كفايات التدريس :

و تشمل مرحلة التدريس الفعلي و تضم الكفايات الفرعية الآتية :

- تنظيم بيئة الفصل الدراسي.
- التهيئة للدرس.
- جذب الانتباه.
- تنويع الحافز أجل جلب و تقوية انتباه المتعلم.
- استخدام الوسائل التعليمية المتاحة و المعدة.¹
- التعزيز و هو كل قول أو فعل يقوم به المعلم لتدعيم ايجابية المتعلم .
- إدارة الفعل و هي مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية لدى المتعلم
- الغلق (الأخلاق) هو كل ما يقوله المعلم بقصد إنهاء الدرس .
- تحديد الواجب المنزلي.

ج)- كفايات تقويم نتائج التدريس :

و تتضمن الكفايات الفرعية الآتية :

- صياغة و توجيه الأسئلة الصفية من طرف المعلم.
- التقويم التكويني و يتضمن الوسائل المستخدمة أثناء الدرس.
- التقويم النهائي : يتضمن الوسائل التي يستخدمها المعلم في نهاية البرنامج الدراسي سواءا كن فصليا أو سنويا².

مفاهيم عامة

الفصل الأول

¹المرجع السابق ، ص 40-41-42 (بتصرف)
²مرجع السابق ، ص 43-44 (بتصرف)

مزايا المقاربة بالكفاءات :

أ- تبني الطرق البيداغوجية النشطة و الابتكار : و أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية و المقاربة بالكفاءات تعمل على إقحام التلميذ في إنجازات ذات معنى بالنسبة إليه.

ب- تحفيز المتعلمين على العمل : تولد الدافع للعمل لدى المتعلم .

ج- تنمية المهارات و إكساب الاتجاهات ، الميول و السلوكيات الجديدة : فالمقاربة بالكفاءات تنمي قدرات المتعلم العقلية منها أو العاطفية و النفسية ... إلخ .

د- عدم إهمال المحتويات أو المضامين : إن إدراج المقاربة بالكفاءات سيتم في إطار ما ينجزه المتعلم.

هـ- اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي : فالمقاربة بالكفاءات تعتبر أفضل طريقة أو معيار النجاح في العملية التعليمية و ذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار¹ .

م- التدريب على فهم و إدراك ما يطلب منه فعله .

ف- البادرة باختصار الكلام و حوصلته .

و أيضا إن هذه المقاربة تجعل المتعلم قادرا على الحكم على قدراته و إمكانياته اللغوية في حل المشكلات التي يعرضها عليه المعلم²

¹ ص 2-3 (بتصرف) س بن مشته : المقاربة بالكفاءات ، دط ، دت ،
² وزارة التربية الوطنية خصائص التدريس بالكفاءات دط ، 2012م (بتصرف)

الفصل الثاني

(الجانب التطبيقي)

الفصل الثاني : يتمثل في الجانب التطبيقي

1- المبحث الأول : منهجية الدراسة الميدانية

1-1-مجالات البحث

1-2-المجال المكاني

1-3-المجال الزمني

1-4-حدود البحث

1-5-عينات البحث

1-6-منهج البحث

1-7-الدراسة الاستطلاعية

1-8-أدوات البحث

2- المبحث الثاني : عرض و مناقشة النتائج

2-1-نتائج المقابلات

2-2-اقتراحات و توصيات

2-3- خاتمة

تم إجراء هذا البحث وفقا للمجالين التاليين :

1-1 – تامجل المكاني :

أجرى هذا البحث على مستوى البلديات التابعة لدائرة أميزور بولاية بجاية .

1-2- المجال الزماني :

امتدت مدة هذا البحث منذ نهاية شهر مارس 2013 م إلى غاية نهاية شهر ماي سنة 2013 م حيث تم الانتهاء من مراجعة البحوث السابقة في الموضوع و الإطار النظري للبحث و تحديد إشكاليته في حدود نهاية أفريل 2013م ليبدأ الباحث بعدها في الاستعداد للدراسة الميدانية ثم بعدها تم تحليل بيانات الدراسة و تلخيص نتائجها .

2 حدود البحث :

تم إجراء البحث الحالي وفق للحدود التالية :

- اقتصر البحث على أساتذة اللغة العربية (لكل الجنسين) بمرحلة التعليم الابتدائي بدائرة أميزور ولاية بجاية .
- اقتصر البحث على الأساتذة الذين كانوا على رأس عملهم في الفصل الثالث للعام الدراسي 2013م-2013م.

اقتصر البحث على ملاحظة الأداء اللغوي لكل من الأساتذة و المتعلمين ضمن النشاطات الجماعية دون

تتشكل عينة هذا البحث من أساتذة اللغة العربية المدرسين للسنوات الخامسة من التعليم الابتدائي و بلغ عدد أفرا عينة البحث بالسنة الأساتذة 10 أستاذ (ذكور و إناث) من المعنيين من طرف وزارة التربية الوطنية منهم 7 ذكور و 3 إناث.

أما عدد أفراد عينة البحث بالنسبة للتلاميذ فقد بلغ 20 تلميذ منهم 11 إناث و 9 ذكور.

ليتم في الأخير حصر عدد الأساتذة الذكورين ليكونوا قوام البحث الحالي و هذا الجدول يمثل توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي و سنوات الخبرة في التدريس.

المجموع	الجنس		التقسيم	المتغير
	ذكور	إناث		
06	04	02	ليسانس	المؤهل العلمي
04	03	01	شهادة الكفاءة	
10	07	03	المجموع	
02	01	01	أقل من 10 سنوات	الخبرة في التدريس
08	06	02	أكثر من 10 سنوات	
10	07	03	المجموع	

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة على متغيرات الجنس، المؤهل العلمي و سنوات الخبرة في التدريس.

استخدمت الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي لمناسبة لطبيعة المشكلة " حيث يعتبر أكثر مناهج

البحث استخداما و خاصة في مجال البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية ..إلخ

ويهتم هذا المنهج بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن و تفسيره، و

كذلك التعرف على الأداء و المعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد و الجماعات، و طرائقها في النوم و

التطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة مختلف الظواهر الهامة.

و المنهج الوصفي يقوم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، و يهتم بوصفها و صفا دقيقا يعبر

عنها تعبيراً كفيماً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها ، أما التعبير

الكمي فيعطينا و صفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة

الأخرى.

و لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها، و إنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن

قدراً من التفسير لهذه البيانات فيجب على الباحث أن يصنفها و يحللها تحليلاً دقيقاً كافياً و هذا ما يقصده

الباحث من وراء هذه الدراسة.

- الدراسة الاستطلاعية:-

- تعبير الملاحظة و الاستبيان الموجه لكل من الأساتذة و المتعلمين أداتي البحث و أما بالنسبة

للهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التدرب على طريقة الملاحظة و عملية التسجيل.

6- أدوات البحث:

6-1- الملاحظة :

نتائج

المقابلات

نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الثاني

و هنا يسجل الباحث كل ما يلاحظه من إنجاز و مهارات لما يتعلق ببحثه و كل ما يخدم الغرض المرجو.

2-6- الاستبيان :

و هنا في هذا الاستبيان يقوم الباحث بطرح مجموعة من التساؤلات على عدد أفراد عينة البحث، للوصول إلى النتائج بشكل دقيق.

و في بحثنا هذا هناك استبيان خاص بالأساتذة و إستبيان خاص بالمتعلمين و هما على الشكل التالي:

نتائج الدراسة الميدانية

نتائج المقابلات .

- 1- يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في الموقف التعليمي، فهو المرشد و الموجه الرئيسي للتلميذ، و بالتالي فإن نجاح أو فشل العملية التعليمية متوقف عليه ، و من خلال المقابلات التي أجريناها مع الأساتذة توصلنا إلى جملة من النتائج نلخصها في النقاط التالية :
 - معظم الأساتذة الذين أجرينا معهم الاستبيان راسميون و ذو خبرة .
 - حسب آراء الأساتذة فإن أغلبهم لم يجد صعوبة في البرامج الدراسية الجديدة الخاصة باللغة العربية و هذا ما يبيئه الجدول التالي:

هل تجد صعوبة في البرامج الجديدة		السؤال
النسبة المئوية	عدد التكرارات	نعم
10%	01	
90%	09	لا

إذن من هذا الجدول يتضح لنا أن الأساتذة لم يتأثروا بالبرامج الدراسية الجديدة الظاهر في السنوات الأخيرة و بالعكس يفضلون هذه البرامج أكثر من البرامج القديمة و من جهة أخرى يوجد من وجد فيه صعوبة و أكدوا أن السبب هو عدم التعود على هذا البرامج هذا من جهة و من جهة أخرى يعود السبب إلى أن البرنامج مكثف و بالتالي هذا ينعكس على الأداء التعليمي و بالخصوص الأداء اللغوي

-مستوى الأداء اللغوي الشفهي عند التلاميذ متوسط على العموم حسب رأي الأساتذة وهذا ما نعلّنه بالجدول التالي :

السؤال		ما رأيكم بمستوى الأداء اللغوي الشفهي لدى التلاميذ
جيد	عدد التكرارات	النسبة المئوية
	00	0%
	08	80%
متوسط	02	20%
ضعيف		

فحسب هذا الجدول و حسب الإحصاءات فإن 80% من التلاميذ أداءاتهم الشفهية متوسطة و 20% منهم ذات أداء ضعيف .

مثال عن ذلك:

-الأستاذ: تأملوا المثال الثاني و إستخرجوا الصفة و الموصوف

المثال: ← صوت رخيم يجود القرآن الكريم .

-التلميذ: دَشُو رَعْم رَخِيمٌ¹.

نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الثاني

¹أنظر الملحق رقم1.

3)-مستوى الأداء اللغوي الكتابي عند التلاميذ حسب المعلومات المقدمة أحسن من الأداء اللغوي الشفهي

حيث أن 50 % ذات أداء جيّد و 40 % ذات أداء متوسط و10 % ذات أداء ضعيف .

4- التلاميذ يرتكبون أخطاء كثيرة في أدائهم التعبيرية الكتابية و الشفوية وهي أخطاء إملائية و نحوية

بالدرجة الأولى ثم تأتي الأخطاء الصرفية في الدرجة الثانية .

أمثلة على ذلك:

-خارجت ← خرجت .¹

خ !

-الأربع ← أربع .

خ !

-أريد إن ← أريد أن

خ ن

-لأنه جميلة ← لأنه جميل

خ ن

-اختر ← أختار .²(2)

خ !

- إليك هذا الجدول لبيان نسب هذه الأخطاء .

نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الثاني

¹أنظر الملحق رقم 3.

²أنظر الملحق رقم 5.

السؤال		ما نوع الأخطاء المرتكبة من طرف التلاميذ في التعبير الشفهي؟
إملائية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
	04	40%
	02	20%
نحوية	04	40%

إن أغلب الأخطاء كما سبق الذكر هي أخطاء إملائية و نحوية وهذا الجدول يوضح ذلك بحيث أن نسبة

الأخطاء الإملائية هي 40% و نفس النسبة بالنسبة للأخطاء النحوية في حين تتراوح نسبة الأخطاء الصرفية 20% .

5- ونفس النسب تقريبا بالنسبة لنوع الأخطاء المرتكبة بالنسبة للتعبير الكتابي بحيث أن نسبة الأخطاء الإملائية حسب رأي الأساتذة هي 50% و نسبة الأخطاء النحوية هي 30% أما بالنسبة للأخطاء الصرفية هي 20% .

6- أغلب الأساتذة أكدوا أن سبب هذه الأخطاء يعود إلى المتعلمين بسبب ضعف مستواهم خلال المستويات القبلية (س1، س2، س3، س4).

7- حسب اقتراحات أغلب الأساتذة فإن السبل المثلى لترقية الأداء اللغوي (الشفهي والكتابي) هي التدريس بالمقاربة بالكفاءات و بالخصوص المقاربة النصية). وكذلك جعل التلميذ يعتمد على نفسه في حلّ المشكلات .

8- أكثر التلاميذ يستعملون في أدائهم اللغوي لغة عامية ومزيج لغوي بنسبة كبيرة وقليل ما نجد منهم من يوظف في أدائه اللغوي لغة عربية فصيحة. مثل =نحوَسْ وهي كلمة عامية¹.

نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الثاني

¹أنظر الملحق رقم 5

السؤال		ما وضعية الأداء اللغوي لدى التلاميذ؟
لغة عربية فصيحة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
	02	20%
عامية	03	30%
مزيج	05	50%

09 - معظم الأساتذة أكدوا أن تدهور أو عدم تمكنهم من الأداء الجيد هو ناتج لانعدام الرسكلة و

التربصات لمنعشة للأداء اللغوي

10- ويؤكد أساتذة العينة أن عدم المطالعة و تراكم الدروس و المحيط أي البيئة المعاشة كلها أسباب مساعدة في ضعف التلاميذ في الأداء اللغوي .

11- ينظر الأساتذة إلى لغة التلميذ على أنها لغة مقبولة لكن يبقى المستوى ناقص ينتابه نوع من الضعف خصوصا أن هذا يظهر في التعبير الكتابي.

12- معظم الأساتذة يؤكدون أن مستوى التلاميذ متوسط و معظم التلاميذ لا يجيدون التعبير فتعبيرهم ناقص يحتاجون إلى المزيد من المطالعة .

13 - الأساتذة كلهم يفضلون طريقة التدريس بالكفاءات على التدريس بالأهداف، لكن البعض حتى الآن لا يفرق بين الطريقتين فيرون أن الاختلاف يكمن في المصطلح فقط .

14- حسب الأساتذة المقاربة بالكفاءات فعالة حيث أنها تنشط مختلف مهارات التلميذ وتجعله ينشط الدرس

15- يواجه الأساتذة في تطبيقهم الطريقة الجديدة (المقاربة بالكفاءات) صعوبات، حيث أنهم لم يفهموا جيدا هذه المقاربة، لكن مع ذلك يحاولون فهمها عن طريق الممارسة.

* وحسب الاستبيان الموجه للتلاميذ توصلنا إلى النتائج التالية :

- 1- حسب فئة المتعلمين فإنهم يستعملون في حوارهم مع أساتذتهم اللغة العربية الفصحى وعند وجود الصعوبات يمزجون لغات أخرى قصد إيصال الفكرة مثل: دَشُو زَعَمَ رَخِيمٌ¹ .
- 2- في حواراتهم مع بعضهم البعض يستعملون العامية إلى حد كبير .
- 3- حسب رأي التلاميذ أن معظم الأساتذة يتميزون بالأداء الجيد فلا يقحمون لغات أخرى أثناء شرحه للدرس .

- إقتراحات و توصيات:

يوصي الباحث انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها في هذا البحث بمايلي :

(1)- ضرورة تكثيف زيارات المفتشين و الموجهين لتزويد الأساتذة بكلّ جديد في مجال التخصص و

السهر على تقويم فاعلية الأداء اللغوي.

(2)- يجب على المعلم أن يثير الحماس لدرسه و لمادته سلوكاً مرغوباً فيه و قد استعملت مفاهيم أخرى

للدلالة على نفس المعنى مثلاً:

- إثارة اهتمام الطلاب بالمادة الدراسية وإشعارهم بأهميتها .

(3)- إعتبار الثقة شرطاً أساسياً يجب أن يتوافر بين المعلم و المتعلم حتى تكون العلاقة بينهما علاقة تفاعل

فعال كتقبل مشاعر الطلبة و توضيحها بطريقة تخلو من التهديد.

(4)- تشجيع المتعلمين على البحث عن الحقيقة بأنفسهم و استخدام آرائهم و أفكارهم أو الإضافة إليها أو

تبنيها .

(5)- الاهتمام بقواعد اللغة و استخدامها بشكل جيّد.

(6)- إتاحة الفرصة لكلّ متعلم للمشاركة في الدرس و التعبير عن رأيه و أفكاره .

(7)- تجنب الإسهاب و الإطناب في التعبير عن فكرة معينة .

(8) _ يجب أن يكون المعلم يقضاً لما يقوم به التلميذ و يراجعه باستمرار و تشجيع التلميذ كذلك على

صياغة أفكار النصّ بأساليب بلاغية جميلة لتحسين مستواهم اللغوي و الأداء اللغوي غير مرتبط فقط

بالمعلم بل يجب أن يكون المعلم أو الأستاذ حريصاً في ممارساته اللغوية .

خاتمة

خاتمة :

في ختام هذا البحث و بالنظر إلى ما تمّ الوصول إليه من خلال نتائج الدراسة الميدانية يمكن بأن أغلب أساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الابتدائي لم يبلغ درجة مرضية من الكفاية اللازمة والأداء الجيد ، وذلك لأن مهمة التدريس في هذه المرحلة ليست سهلة كما قد يعتقد البعض لما ترمي إليه من أبعاد متعددة الجوانب يصعب الإمام بها ،في وقت محدود و قدرات غير كافية و ثانيا أن مستوى الكفاية لدى أستاذ التعليم الابتدائي تحدده عوامل عدّة منها تكوينه القاعدي و معارفه وخبراته التي اكتسبها والظروف المحيطة بالعملية التدريسية ،ومنها أيضا خصائص الفئة التي يدرّسها والتي تعتبر محور العملية التعليمية بحيث تختلف القدرات والمواهب والسلوكيات بين التلاميذ وبالتالي سوف يختلف أداءهم اللغوي حتما ولهذا يتطلب من الأستاذ بذل جهداً واكتساب معرفة و خبرة و الشعور بالثقة في النفس للتعامل مع هذه الظروف بحكمة.

ومن خلال نتائج هذا البحث يتبين أيضاً أن ممارسات أساتذة التعليم الابتدائي لمهارات التنفيذ وإدارة الصف غير مرضية بمقارنة بممارستهم لمهارات التخطيط والتقييم وهذا يعدّ سبباً في ضعف الأداء اللغوي الشفهي والكتابي من خلال استقرائنا لمضمون الاستبيان، ولكي نرفع من مستوى ممارسات التعليم لابد أن تنظم دراسات التدريب و التكوين من أجل اكتساب معلومات ومعارف ومهارات جديدة.

ملاحق

ملاحق خاصة تبين الأداء اللغوي الخاص بالأستاذ والتلميذ داخل القسم :

-الملحق رقم (1):

الملحق درس في القواعد (الصّفة) .

- الأستاذ : من يقرأ لنا الأمثلة؟ .

- التلميذ : يرفع أصبعه و يقرأ الأمثلة .

-الأستاذ : من يقرأ أيضًا ؟

-التلميذ₁:يقرأ الأمثلة .

- تصنع فيه الأنابيب المتنوعة

↓ ↓
موصوف الصفة

-التلميذ₂: تصنع فيه الأنابيب متنوعة

- الأستاذ: أنظر جيّدًا قلت الصفة دائمًا تتبع الموصوف .

-التلميذ₃:أستاذ أقرأ الأمثلة ؟

-الأستاذ : لا ليست حصة قراءة .

التلميذ: بالإعراب.

- الأستاذ: لا ليس بهذه الطريقة بل نطرح السؤال "كيف؟".

- التلميذ: الصفة تتبع الموصوف في النكرة و المعرفة والجمع .

- الأستاذ: نعم ، لكن لا نقول النكرة و المعرفة ، بل نقول التذكير و التعريف و الجمع.

الأستاذ: تأملوا المثال الثاني واستخرجوا الصفة و الموصوف

المثال : صَوْتُ رَخِيمٍ يَجُودُ الْقِرَانُ الْكَرِيمِ.

التلميذ : دَشُو زَعَمَ رَخِيمٌ.

الأستاذ: لا يهتمك الشرح هنا المهم أن تعرف الصفة والموصوف .

التلميذ: نعم معلمي .

الأستاذ: من يأتي بمثال فيه صفة و موصوف .

التلميذ: الجوّ صافي .

الأستاذ: لا خطأ قلت الصفة تتبع دائماً الموصوف .

و قِلَ مَفْهُمُتُوشْ مَلِيحٌ .

-التلميذ : لا أستاذ فهِمْنَا .

الأستاذ: راجعوا الدرس جيّداً في الدار.

الملحق رقم (2)

دراسة نص أدبي : قصّة الحيتان الثلاثة .

- الأستاذ: متى وقعت هذه القصة؟ وأين .

- التلميذ: في البحر .

- الأستاذ: أريد إجابة كاملة .

- التلميذ : وقعت هذه القصة في الأسكا و ذلك في أحد أيام أكتوبر .
- الأستاذ: صحبتُ
- التلميذ : أستاذ هل عندنا هنا مثل هذه الحيتان .
- الأستاذ : لماذا تسأل يابني؟بالطبع عندنا .
- التلميذ : لأنها تعجبني كثيراً.
- الأستاذ : هذه الحيتان قلقة و خائفة لماذا؟ .
- التلميذ : خائفة من الجليد لأنه يحيط بها من كلّ جهة .
- الأستاذ :جيد - أحسنت .
- الأستاذ :أغرّم مَليح لِقِصِي أمْبَعْدَ حَاولُوا أن تلخصوا أحداث القصة .

في يوم من أيام الربيع طارت أنا وكائنة
لتنزوه في إحدى بقعة الحيوانا فكان الجو
حار في ذلك اليوم، وعندما وصلنا إلى
تلك البقعة فكانت جميلة ونظيفة
فأبصرنا ورائيت تلك البقعة التي البعيدة
فرايت الفروع والأسود ولما أشرقت
الشمس ^{سبح} فوجدت في السماء
والوانها الجميلة وهما تحت وفتحت
الأزهار والصفار مغرمة فوق
أعشاشها.

لكنه أحاط بها من كل جانب، ثم جاءت طائفة تشبیه الطائفة الحوامسة، وأخذت تحطم الجليد
بثقل من الصلب المسلح، فشقت فتحات كثيرة حتى الحائط الجليدي، ولكنها لم تستطع
أيضا أن تحدث فتحة عبر الجدار لتمر منها الحيتان.

استمرت المحاولات أياما عديدة. وفي اليوم العشرين من المحاولة، وبعد أن فقد الجميع
الأمل، وصلت كساراة لها صوت عالٍ لإنقاذ الحيتان. عملت الكساراة ليلاً ونهاراً لتكسير
الجليد إلى قطع صغيرة جداً. وفي صباح اليوم التالي تحطم جزء من الحائط الجليدي، وظهرت
قناة ضيقة وواضحة تؤدي بالحيتان إلى البحر الواسع. وهتف الجميع متافا عالياً. وهكذا
تحررت الحيتان بعد ثلاثة أسابيع من العثور عليها.

حنين ورد

من كتاب "الكتل الجليدية" - بتصرف -

أتحاور مع النص

أتعرف على معاني المفردات

1. ألاسكا : منطقة في أمريكا الشمالية يكثر فيها الثلج والجليد.
2. أذرك : أحس.
3. متورمة : منتفخة.
4. احتشد : اجتمع.
5. الصلب المسلح : الإسمنت.
6. قناة : ممر.

أفهم النص

- متى وقعت هذه القصة؟ وأين؟
- لماذا لم يكن اليوم الذي خرج فيه الصياد عاديا؟
- ما الذي جعل الحيتان قلقة وخائفة؟
- لماذا فقدت الحيتان إحساسها بالاتجاه الصحيح؟
- متى استطاعت الحيتان أن تجد طريقاً إلى البحر الواسع؟
- من كم فقرة يتكوّن هذا النص؟
- اعط عنواناً لكل فقرة.
- اعط عنواناً آخر لهذه القصة؟

أعبر

- لخص النص الذي قرأته، واعرض تلخيصك على زملائك ليبدوا رأيهم فيه.
- إحك لزملائك قصة تشبه هذه القصة ثم لخصها في فقرة.

50
مماذج من أدوات التلاميذ (التعبير الكتابي)

الوصفة الأدماضية

توجد في ربيع فصل خاذا أختار فصل الربيع لأنه
أختار ربيع فصل خاذا أختار فصل الربيع لأنه

يوزن الطبيعة وفلاحة و...
وعندما أخرج إلى الجريح و...
شجار ربيع ربيع ربيع

الموايد اللذيذة في المباح في ربيع
تفتح

وتماضك كتبروفيل الربيع طاب
يوزن كل

لذيذ والم أنسة لأنه جميلة يقبل للربيع
لذيذ

كسرا له ذلك نعم يوزن كل الطبيعة بالازهار
يا فصل

وعندما أخرج إلى البيسي وجدت زهارة
مات

وسقربها فاعده كما هي فزحت كتبروفيل
حلم

عبدة فان اذيت شجار الصيلة و...
كثير بها

أحب
ح

أضطاً ملائمة كثيرة
تركيب الوفاة وكثير
نبتت صرداً الله في مواهبها
خطاً محوياً و...
توظيف اللغة العامية

فلن

- و - و -

ملحق رقم (6)

استبيان لغوي موجه لأساتذة اللغة العربية أساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي).
رغبة في دراسة واقع الأداء اللغوي في المرحلة الابتدائية الخاص بالمعلمين وكيفية انعكاس ذلك على المتعلمين نقدم لكم أساتذتي المحترمين هذا الاستبيان. فأنتم القاعدة الأساسية في العملية التعليمية نرجو أن تكون الإجابة بكل موضوعية بوضع إشارة في المكان المناسب لإجاباتكم :

1-الجنس: ذكر أنثى

2-الصفة: مستخلف(ة) متربص (ة) مرسم (ة)

3-الخبرة: 5سنوات 10سنوات أكثر من عشر سنوات

4-هل تجد صعوبة في البرامج الجديدة؟ نعم لا

5-إن كان نعم فهل ينعكس ذلك على أدائكم اللغوي؟ نعم لا

6-ما رأيكم في مستوى الأداء اللغوي الشفهي عند التلاميذ؟

جيد متوسط ضعيف

7- ما رأيكم في مستوى الأداء اللغوي الكتابي عند التلاميذ؟

جيد متوسط ضعيف

8- ما نوع الأخطاء المرتكبة من طرف التلاميذ في التعبير الشفهي؟

إملائية صرفية نحوية

9- ما نوع الأخطاء المرتكبة من طرف التلاميذ في التعبير الكتابي؟

إملائية صرفية نحوية

- إلى ما يعود سبب هذه الأخطاء؟

إلى التلميذ إلى أسباب أخرى إلى جوّ المعلم بصفة عامة

رأيكم:.....

.....

11- ما هي السبل المثلى لترقية الأداء اللغوي الشفهي و الكتابي ؟ .

اقتراحاتكم:.....

.....

12- ما هي وضعية الأداء اللغوي لدى التلاميذ ؟

لغة عربية فصيحة عامية مزيج

13- ما هي وضعية الأداء اللغوي لدى الأساتذة ؟

لغة عربية فصيحة عامية مزيج

14- إلى ما يرجع تدور أو عدم تمكن المعلم من الأداء اللغوي الجيد ؟

رأيكم:.....

.....

15- ما رأيكم في المقاربة بالكفاءات ؟

رأيكم:.....

.....

ملحق رقم (7)

استبيان لغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

هذا الاستبيان موجه إليك تلميذنا العزيز لتبدي رأيك ، فلك كلّ الحرية في ذلك شرط أن تكون إجابتك دقيقة
وحادة بوضع علامة × داخل الإطار المقابل للإجابة المناسبة .

1-الجنس : ذكر أنثى

2-ما هو مستوى الأب التعليمي؟

لم يدرس ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

3- ما هو مستوى الأم التعليمي ؟

لم يدرس ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

1- هل تستمع إلى الأستاذ أثناء شرحه للدرس ؟

نعم لا

5-هل تفهم الأستاذ جيّدا عندما يشرح الدرس ؟

نعم لا في بعض الأحيان

6- ما هي اللغة التي يتكلم بها الأستاذ ؟

العربية عامية مزيج

- هل تفهم الأستاذ عندما يتكلم بالعربية الفصحى ؟

نعم لا توجد أشياء لا أفهمها

8- عند ارتكابك الأخطاء اللغوية هل يصحح لك الأستاذ؟

نعم لا في بعض الأحيان

9- ما هي اللغة التي تتحدث بها مع زميلك داخل القسم؟

اللغة العربية الفصحى العامية مزيج

10- عند دمجك في حديثك للعامية مثلاً هل يحذرك الأستاذ من ذلك؟

نعم لا لا يبالي

قائمة المراجع

(1)- بكار محمد أستاذ بالمدرسة العليا أساتذة الأدب و العلوم الإنسانية (بوزريعة – للجزائر-2006-

(2007

(2)- بن مشته – المقاربة بالكفاءات –د-ل-ت.

(3)- رجاء محمود أبو علام ، قياس و تقويم التحصيل الدراسي (للكويت ، دار القلم ،دب،1987)

(4) – رافدة عمر الحريري ، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية (دار الفكر ، ناشرون و

موزعون ب 1 ، 2007)

(5) – سهيلة محسن الفتلاوي ، كفيات التدريس (دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط 2003،1)

(6)- سوسن شاكر مجيد ، التقويم التربوي و أنواعه ز مجالات و استخدامه (الحوار المتمارن ، العدد

3697 ، د ط ،دت)

(7)- عبد الرحمن التومي ،المقاربة بتاكافئات و تخطيط التعلّيمات د ط، دت.

(8)- عبد القادر لورسي التعليمية د ط،دت.

(9)- عبد الله الصمادي و ماهر الدرابيع ، القياس و التقويم للنفسى و التربوي (النظرية والتطبيق ،)

جامعة مؤتة مركز بريد للخدمات الطلابية ط 1 2004).

(10)- محمد الدريج ، مدخل الى علم التدريس تحليل العملية التعليمية (دار الكتاب الجامعي، للعين

الإمارات العربية المتحدة ط 1423،1-2003)

- (11)- محمد عثمان ، أساليب التقويم التربوي ، (دار النشر أسامة للنشر و التوزيع ، د ط 2005).
- (12)- ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية و التحويلية و قواعد اللغة العربية (دار النشر ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ط 1982).
- (13)- يوسف ماهر ، التقويم التربوي ، أسسه و اجراءاته (المملكة العربية السعودية ، للكتب الرشد ، دط،دت)

(ب) المنشورات :

- (1) - سندات التكوين الخاصة بمعلمي المدرسة الأساسية في اطار الجهاز المؤقت ، 1999.
- (2) – مصلحة التكوين و التفتيش ، مدخل الى المقاربة بالكفاءات (مديرية التربية سعيدة الجزائر دط 2003، 2004).
- (3)- وزارة التربية الوطنية ، خصائص التدريس بالكفاءات (د ط ، 2012).
- (4)- وزارة التربية و التعليم ، معايير عناصر العملية للتعليمية (المملكة العربية السعودية ، وكالة التخطيط و التطوير الإدارة العامة للبحوث ، الجزء الأول ط 1، 1429-2008).
- (5)- وزارة التربية و التعليم ، وحدة تعليمية للمادة ز طرائق التدريس (المحور الأول ، الجزائر د ط، دت)

ج مواقع الانترنت :

(1) الأداء اللغوي ،

www.wikipedia.com

(2) التقويم التربوي،

www.wikipedia.com

(3) المقاربة بالكفاءات ،

www.wikipdia.com

فہرس

الفهرس

- مقدمة أ- ب
- مدخل 5 -3
- الفصل الأول 7 -6
- المبحث الأول
- مفهوم الأداء 9 -8
- الأداء اللغوي 11-9
- المبحث الثاني
- مفهوم التقويم 12-11
- أنواع التقويم التربوي 17-12
- خصائص عملية التقويم 19-18
- وظائف التقويم 20 -19
- أهداف التقويم التربوي 22-21
- المبحث الثالث
- المقاربة بالكفاءات 22
- مفهوم المقاربة بالكفاءات 24-23

- 24..... مميزات الكفاءة -
- 25..... مبادئ المقارنة بكفاءات -
- 26..... أهداف المقارنة بكفاءات -
- 28-26 مكانة المعلم في بيداغوجية الكفاءات -
- 29 مزايا المقارنة بالكفاءات -
- 30..... الفصل الثاني : الجانب التطبيقي -
- المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية -
- 32- 31..... مجالات البحث -
- 32 عينة البحث -
- 33..... منهج البحث -
- 33..... الدراسة الإستطلاعية -
- 34-33 أدوات البحث -
- المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة الميدانية -
- 39-34..... نتائج المقابلات -
- 40..... اقتراحات و توصيات -
- 41..... خاتمة -